حياة عباقرة الغلم

خائيل فاراداي



حياة عباقرة العلم

ميخائيل فاراداي

تأليف: فيصل سعد كنز

مراجعة : نجيب اللجمي

	The state of the s
امة لكتبة الأسكندرية	الهيئة العا
925	رقم التصنيف -
32228	رقم التعصيبا
M. P. L.	

دار المعارف للطباعة و النشر سوسة _ توخس

الرقم المسند من طرف الناشر 343/95 جميع الحقوق محفوظة للناشر *

تدمك : 0 _ 90 _ 712 _ 712 قدمك



دَقَّ جَرَسُ المدرَسَةِ فَتَدَفَّقَ التَّلَامِيذُ نَحْوَ البَابِ فِي صَخَبٍ كَبِيرٍ، فَانْسَلَّ مِن مُقَدَّمَتِهِمْ طِفْلٌ رَثُّ الهندَام بَائِسُ الوَجْهِ وَمَضَى يَجْرِي طِفْلٌ رَثُّ الهندَام بَائِسُ الوَجْهِ وَمَضَى يَجْرِي مُتَعَثِّرًا فِي الأَزِقَّةِ لاَعِبًا حِينًا وَمُهَرُّ وِلاَ حِينًا آخَوَ مُتَعِثِّرًا فِي الأَزِقَّةِ لاَعِبًا حِينًا وَمُهَرُّ وِلاَ حِينًا آخَوَ نَحْوَ مَنْزِلِهِ الحقير. لقد كَانَ هَذَا الطِّفْلُ يَنْتَظِرُ نَحْوَ مَنْزِلِهِ الحقير. لقد كَانَ هَذَا الطَّفْلُ يَنْتَظِرُ نَهُ وَلَمْ يَعُدْ فَهُو لَم يَعُدُ فَهُو لَم يَعُدُ فَهُو لَم يَعُدُ فَيْ وَلَيْ التِي أَمَرَتْ يَوْمًا بِإِحْضَارِ يُطِيقُ قَسْوَةً مُعَلِّمَتِهِ عَلَيْهِ التِي أَمَرَتْ يَوْمًا بِإِحْضَارِ يُطِيقُ قَسْوَةً مُعَلِّمةِ عَلَيْهِ التِي أَمَرَتْ يَوْمًا بِإِحْضَارِ

عَصًى لِتَأْدِيبِهِ لأَنَّهَا لَم تُوفَّقُ فِي إِصْلاَحِ لَكْنَةِ اللِّسَانِ التِي كَانَ يُعَانِي مِنْهَا هَذَا الطَّفْلُ، فَاشْتَكَاهَا إِلَى أُمِّهِ التِي ضَاقَتْ ذَرْعًا بِتَصَرُّفَاتِ هَذَهِ المَعَلِّمَةِ التِي ضَاقَتْ ذَرْعًا بِتَصَرُّفَاتِ هَذَهِ المَعَلِّمَةِ العَانِسِ مَعَ إَبْنِهَا، فَأَخْرَجَتْهُ من المُدَّرِسَةِ دُونَ رَجْعَةٍ.

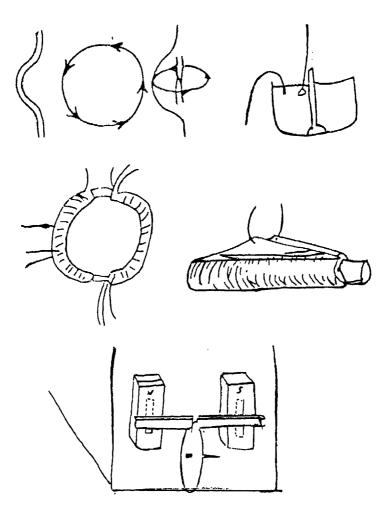
وَبَعْدَ أُسْبُوعِ مِنَ الغِيَابِ عَنِ الدَّرُوسِ النَّوْمُ بِرِسَالَةً مِنْ مُدِيرِ المَدْرَسَةِ جَاءَ فِيهَا «يُوْسِفُنِي سَيِّدِي أَنْ أَعْلِمَكُمْ بِأَنَّ اِبْنَكُمْ المَدْعُوَّ «يُؤْسِفُنِي سَيِّدِي أَنْ أَعْلِمَكُمْ بِأَنَّ اِبْنَكُمْ المَدْعُوَّ دَيُوسِفُنِي سَيِّدِي أَنْ أَعْلِمَكُمْ بِأَنَّ اِبْنَكُمْ المَدْعُوَّ ـ مِيخَائِيلِ فَارَادَايِ وَالمُولُودَ فِي 22 سبتمبر سَنَةَ ـ مِيخَائِيلِ فَارَادَايِ وَالمُولُودَ فِي 22 سبتمبر سَنَةَ ـ 1791 فِي « نيو جنون »، قَدْ تَقَرَّرَ طَرْدُهُ مِنَ المُدرَسَةِ نَهَائِيًّا لِغِيَابِهِ غَيْرِ الشَّرْعِيِّ . . . » . غَيْرَ المُدرَسَةِ نَهَائِيًّا لِغِيَابِهِ غَيْرِ الشَّرْعِيِّ » . غَيْرَ التَّعْشُو مِنْ مُعْتَنِعًا بِأَنَّ اِبْنَهُ لاَ يَسْتَحِقُّ كُلَّ هَذَا التَّعَشُفِ مِنْ مُعَلِّمَتِهِ وَمُدِيرِ مَدْرَسَتِهِ ، وَكَانَ يَرَى التَّعَشُفِ مِنْ مُعَلِّمَتِهِ وَمُدِيرِ مَدْرَسَتِهِ ، وَكَانَ يَرَى التَّعَشُفِ مِنْ مُعَلِّمَتِهُ وَمُدِيرِ مَدْرَسَتِهِ ، وَكَانَ يَرَى التَّعَشُفِ مِنْ مُعَلِّمَتِهُ وَمُدِيرِ مَدْرَسَتِهِ ، وَكَانَ يَرَى الْتَعَشُّفِ مِنْ مُعَلِّمَةٍ وَمُدِيرِ مَدْرَسَتِهِ ، وَكَانَ يَرَى فَى وَجْهِ إِبْنِهِ مُسْتَقْبَلًا مُشْرِقًا وَآفَاقًا كَبِيرَةً لاَ تَلُوحُ فِي وَجْهِ إِبْنِهِ مُسْتَقْبَلًا مُشْرِقًا وَآفَاقًا كَبِيرَةً لاَ تَلُوحُ فِي وَجْهِ إِبْنِهِ مُسْتَقْبَلًا مُشْرِقًا وَآفَاقًا كَبِيرَةً لاَ تَلُوحُ فِي وَجْهِ إِبْنِهِ مُسْتَقْبَلًا مُشْرِقًا وَآفَاقًا كَبِيرَةً لاَ تَلُوحُ

منَ المَدْرَسَة ، وَتَحَمَّلَ الأَبُ أَعْبَاءَ عَائِلَته الفَقبَرة فَكَانَ يَعْمَلُ دُونَ إِنْقِطَاعِ فِي الْحِدَادَةِ لِيُوَفِّرَ لُقْمَةً العَيْشِ لَأَفْرَاد أُسْرَتِهِ، وَلَلَّا اشْتَدَّ بِهِ العَوَزُ نَزَحَ إِلَى لُنْدِنْ وَاسْتَأْجَرَ هُنَاكَ مَنْزِلاً حَقِيرا في حَيِّ « مَانْشسْتْر ». _ وَقَدْ كَانَ آنَذَاكَ حَيَّ الفُقَرَاءِ وَالْمَتْشَرِّدِينَ لَكِنَّ هَذَا النُّزُوحَ لَـمْ يُغَيِّرْ مِنَ الحالِ شَيْئًا وَظَلَّ النَّكَدُ يُتَابِعُ عَائِلَةَ « فَارَاداي » التي عَاشَتْ عَلَى الخَبْزِ الـجَافِّ وَالْأَمَلِ المعْسُولِ . ـ وَكَانَ ميخَائيل فَارَادَاي يَسْتَلمُ منْ أَبوَيْه رَغيفَ خُبْر صَبَاحَ كُلِّ يَوْم اِثْنَيْن، فَيُقَسِّمُهُ بعِنَايَةِ إِلَى أَرْبَعَ عَشْرَةَ قِطْعَةً مُتَسَاوِيَةً يَتَنَاوَلُ مِنْهَا قِطْعَتَيْنَ كُلَّ يَوْم . لَقَدْ ظَلَّ شَبَحُ التَّعَاسَةِ مُرَافِقًا لِهَذَا الطَّفْل ، فَعِلاَوَةً عَلَى الفَقْر وَالْخَصَاصَةِ كَانَ سَريعَ الإِصَابَةِ بِالْأَمْرَاضِ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ تَعْطِفُ

عَلَيْهِ وَتَسْعَى لإِسْعَادِهِ أَكْثَرَ مِنْ إِخْوَتِهِ الآخَرِينَ وَتَقُولُ لِزَوْجِهَا دَائِمًا:

« إِنَّ فِي ذِهْنِ مِيخَائِيلِ ذَكَاءً وَقَادًا يَتَأَجَّجُ بِمُرُورِ الْأَيَّامِ ، أَلَمْ تُلاَحِظْ أَنَّهُ كَثِيرِ التَّفْكِيرِ وَمَيَّالُ إِلَى النِّظَامِ ». ·

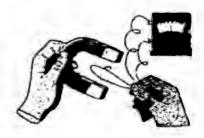
وَبَلَغَ « فَارَاداي » سِنَّ الشَّانِيةَ عَشَرَ فَرَأَى وَالِدَهُ أَنْ يَبْحَثَا لَهُ عَنْ عَمَلٍ ، فَقَبِلَهُ أَحَدُ الوَرَّاقِينَ وَكَلَّفَهُ بِتَوْزِيعِ الصَّحُفِ عَلَى الزَّبَائِنِ ، الوَرَّاقِينَ وَكَلَّفَهُ بِتَوْزِيعِ الصَّحُفِ عَلَى الزَّبَائِنِ ، فَكَانَ نَاشِطًا فِي مُهِمَّتِهِ وَقَدْ أَحَبَّهُ كُلُّ مَنْ قَدَّمَ لَهُ صَحِيفَةً بِخِفَّةٍ رُوحِهِ وَسَلَاسَةٍ كَلَامِهِ ، فَقَرَّرَ صَحِيفَةً بِخِفَّةٍ رُوحِهِ وَسَلَاسَةٍ كَلَامِهِ ، فَقَرَّرَ مَوَّةً مُورِّكِهُ رَفْعَ مَنْزِلَتِهِ إِلَى التَّمَرُّنِ عَلَى تَجْلِيدِ الكُتُب مُورِّي وَلَيْهِ ، فَهُو لَمُ فَرَأَى « فَازَاداي » أَنَّ هَذَا الْعَمَلَ الْجَدِيدَ هِبَةً مَنْ السَّمَاءِ لَأَنَّهُ أَمَدَهُ بِهَا كَانَ يَصْبُو إِلَيْهِ ، فَهُو لَمْ مَنَ السَّمَاءِ لَأَنَّهُ أَمَدَهُ بِهَا كَانَ يَصْبُو إِلَيْهِ ، فَهُو لَمْ مَنَ السَّمَاءِ لَأَنَّهُ أَمَدَهُ بِهَا كَانَ يَصْبُو إِلَيْهِ ، فَهُو لَمْ مَنَ السَّمَاءِ لَأَنَّهُ أَمَدَهُ بِهَا كَانَ يَصْبُو إِلَيْهِ ، فَهُو لَمْ مَنَ السَّمَاءِ لَأَنَّهُ أَمَدَهُ بِهَا كَانَ يَصْبُو إِلَيْهِ ، فَهُو لَمْ مَنَ التَّعَامُل مَعَ الكُتُب خَارِجِيًّا فَقَطْ بَلْ مَنَ التَّعَامُل مَعَ الكُتُب خَارِجِيًّا فَقَطْ بَلْ مَا لَيْ يَعْلَى التَّعَامُل مَعَ الكُتُب خَارِجِيًّا فَقَطْ بَلْ



غُمُوَعة رُسُوم من مذَاكَرات فَارَاداي تبين التّقدم في تَجَارِبِه الكَهْرَبِيّة وَالمُغْنَاطِيسيّة.

تَعَمَّقَ فِي جُوْهَرِهَا، فَرَأَى عَالَا سِحْرِيًّا يَنْفَتحُ لَهُ، وَرَاحَ يَلْتَهِمُ الْكُتُبِ التِي كَانَتْ تَرِدُ لِلتَّجْلِيدِ، وَكَانَتِ الْكُتُبُ العِلْمِيَّةُ أَحَبَّ إِلَى نَفْسِهِ، فَقَرَأَ وَكَانَ شَغُوفًا وَكَانَ شَغُوفًا وَرَاسَاتٍ فِي الكِيمِيَاءِ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ، وَكَانَ شَغُوفًا بِالمَقَالَاتِ التِي تُكْتَبُ عَنِ الكَهْرُبَاءِ وَكَانَ يَقْتَصِدُ بِالمَقَالَاتِ التِي تُكْتَبُ عَنِ الكَهْرُبَاءِ وَكَانَ يَقْتَصِدُ بِالمَقَالَاتِ التِي تُكْتَبُ عَنِ الكَهْرُبَاءِ وَكَانَ يَقْتَصِدُ بَعْضَ النَّقُودِ لِشِرَاءِ الكَتْبِ العِلْمِيَّةِ وَحَاوَلَ مَرَّةً مَنْ مَنْ عَلَيْهِ فِي الْكُورِ لِشِرَاءِ الكُتُبِ العِلْمِيَّةِ وَحَاوَلَ مَرَّةً مَنْ اللَّهُ فَي بِسِيطٍ كَانَ يَلْهُو بِهِ فِي النَّرِلِ .

وَكُبُرَ حُبُّ « فَارَاداي » لِلبُحُوثِ الكَهْرَبَائِيَّةِ ، فَكَانَ يُجْهِدُ نَفْسَهُ فِي تَجْلِيدِ الكُتُبِ حَتَّى يَتَمَكَّنَ مِنَ الْخُرُوجِ بَاكِرًا مِنَ الْعَمَلِ لِيَتَوَجَّهَ إِلَى قَاعَةِ مِنَ الْخُرُوجِ بَاكِرًا مِنَ الْعَمَلِ لِيَتَوَجَّهَ إِلَى قَاعَةِ المَحَاضَرَاتِ فِي المدِينَةِ لِيُنْصِتَ بِاهْتِهَم بَالِغ إِلَى مَا يَقُولُهُ ذَوُو المعَارِفِ فِي الكِيمِيَاءِ وَالفِيزِيَاء ، لَكِيمَاء وَالفِيزِيَاء ، لَكِنَ حُضُورَ هَذِهِ المَحَاضَرَاتِ لَمْ يَكُنْ جَانًا ، لَكِنَ حُضُورَ هَذِهِ المَحَاضَرَاتِ لَمْ يَكُنْ جَانًا ،



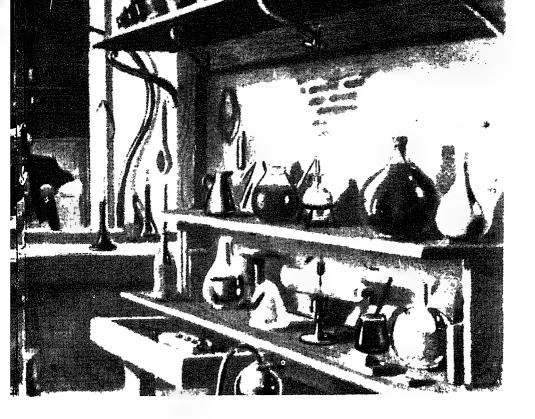
أَدَّارُ فَرَادَايِ لَفَةَ بِسِلْكَ بَيْنُ طُرِّقِي مِلْمَاطِيسِ. فَتَحَرَّكُتُ ابْرَةَ الجُلْفَانُومِيْنَ



فَكَانَ يَدْفَعُ مَعْلُومًا عَنْ كُلِّ مُعَاضَرَةٍ يَسْتَمِعُ إِلَيْهَا فَسَاءَتْ حَالَتُهُ المَادِّيَةُ وَذَهَبَ ليَشْتَغلَ عَنْدَ وَرَّاق آخَرَ لأَنَّهُ عَرَضَ عَلَيْهِ أَجْرًا أَعْلَى مِنَ الأَوَّلِ. لَكَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُرْتَاحًا لِمُؤِّجِرِهِ الجديد الذي كَانَ حَادَّ الطَّبْعِ وَأَنَانِيًّا، فَتَأَزَّمَ الوَضْعُ بَيْنَهُمَا وَوَجَدَ « فَارَاداي » نَفْسَهُ عَاطِلًا عَنِ الْعَمَلِ وَبَدَأً شَبَحُ الفَقْرِيُهُ لِيَقْضِيَ عَلَيْهِ كَمَا قَضَى عَلَى عَلَيْهِ كَمَا قَضَى عَلَى وَالِدِهِ الذِي لَمْ يَعُدْ يَسْتَطِيعُ رَفْعَ المُطْرَقَة فَمَاتَ في خَصَاصَةِ وَضَنَكِ شَديدِ، وَبَقيَت الْأُمُّ تُعَانى أَشَدَّ حَالاَتِ البُوسِ مَرَارَةً، لَكِنَّ الفَقْرَ لَمْ يَمْنَعُ « فَارَادَاي » مِنَ الْحَضُور خُفْيةً في بَعْض المحاضرَات التي كَانَ يُقَدِّمُهَا « السِّيرهمفري » ديقى » وَهْوَ أَحَدُ أَسَاطِين العِلْم آنَـذَاكَ، فَلَخَّ صَهَا « فَارَادَاي » وَبَعَثَهَا إِلَى « السِّير



مايكل فراداي يصنع أول مولد كهربائي



هَمفري » نَفْسِهِ مَعَ رِسَالَةٍ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ فِيهَا بِأَنْ يُلْحِقَهُ بِدَائِرَتِهِ العِلْمِيَّةِ، لَكِنَّهُ لَهْ يَتَلَقَّ رَدًّا، يُلْحِقَهُ بِدَائِرَتِهِ العِلْمِيَّةِ، لَكِنَّهُ لَهْ يَتَلَقَّ رَدًّا، فَخَرَّ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ، وَكَانَ يَعُودُ فِي كُلِّ يَوْم إِلَى الْمُوهِ الْمِلْ فَي نَفْسِهِ، وَكَانَ يَعُودُ فِي كُلِّ يَوْم إِلَى الْمُنْ خَرَّاءِ بَحْتُه عَن المُنزِل كَئِيبًا مُرْهَقًا وَمَكْدُودًا مِنْ جَرَّاءِ بَحْتُه عَن الْعَمَل .

وَاشْتَدَّ بِهِ التَّعَبُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَنَامَ وَهُوَ يَئِنُّ

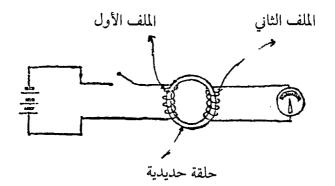


وَيَتَأَوَّهُ وَيَصْرُخُ كَأَنَّ رُوحًا تَلَبَّسَتْهُ وَفَجْأَةً سَمِعَ صَوْتَ عَرَبَةٍ تَتَوَقَّفُ أَمَامَ المنزلِ فَزَادَتْ وِحْشَتُهُ وَاهْتَزَّ لِطَرْقِ البَابِ ثُمَّ سَمِعَ صَوْتًا يَقُولُ « إِفْتَحْ يَا مِيخَائيل فَأَنَا سَائِقُ السِّير هَمفري أَحْمِلُ إلَيْكَ رَسَالَةً ».

فَقَفَ نَ « فَارَادَاي مِنْ مَكَانِهِ وَفَتَحَ البَابَ ثُمَّ

إِخْتَطَفَ الرِّسَالَةَ مِنْ يَدِ السَّائِقِ وَفَتَحَهَا فَقَرَأَ فِيهَا : إِنْتَظِرْنِي فِي مَكْتَبِي غَدًا صَبَاحًا . . . « هَمفري »

فَقَضَّى « فَارَادَاي » لَيْلَتَهُ عَلَى أَحرِّ مِنَ الجُمْرِ وَبَوَارِقُ الْأَمَلِ تُدَاعِبُ مُخَيَّلَتَهُ، وَفِي الْخَدِ لَـمْ يُصَدِّقِ « فَارَادَاي » أَنَّ « السِّيرهمفري » عَيَّنهُ يُصَدِّقِ « فَارَادَاي » أَنَّ « السِّيرهمفري » عَيَّنهُ عَامِلاً فِي مُخْتَبَرِهِ، فَعَمِلَ بِكَدِّ وَإِخْلاص وَكَانَ لاَ يُفَارِقُ جَنْبَ مُوَّجِرِهِ حِينَ يَكُونُ فِي المُخْبَرِ، وَلَـمْ يُفَارِقُ جَنْبَ مَوْجِرِهِ حِينَ يَكُونُ فِي المُخْبَرِ، وَلَـمْ يُفَارِقُ جَنْبَ مَوْجِرِهِ حِينَ يَكُونُ فِي المُخْبَرِ، وَلَـمْ يَفَارِقُ جَنْبَ مَوْجِرِهِ حِينَ يَكُونُ فِي المُخْبَرِ، وَلَـمْ يَقْضَ عَمْلِهِ سَوى مُدَّةٍ وَجِيزَةٍ حَتَّى بَرْهَنَ « فَارَادَايْ » عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ هُنَظَفَ الزُّجَاجَاتِ فَقَطْ بَلْ مُفَكِّرٌ ذُو ذَكَاءٍ وَقَّادٍ.

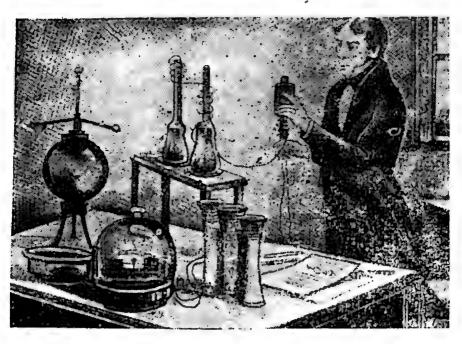


الدائرة التي ولد مِنْها فَارَادي الكهْرباء من المغْنَاطيس

وَصَارَ يُرَافِقُ السِّيرِ «هَمفري » إلى عِدَّةِ بُلْدَانٍ وَمَنَاطِقَ يَبْحَثَانِ فِيهَا وَيُجْرِيَانِ اِخْتِبَارَاتِهِمَا العِلْمِيَّةَ الْخَطِيرةَ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ، حَتَّى أَنَّهُ كَادَ يَفْقِدُ يَدَهُ عَلَى إِثْرِ اِنْفِجَارِ مُرَكَّبِ « الكُلُورَايِنْ » وَهْوَ يَدَهُ عَلَى إِثْرِ اِنْفِجَارِ مُرَكَّبِ « الكُلُورَايِنْ » وَهُوَ يَدَهُ عَلَى إِثْرِ اِنْفِجَارِ مُرَكَّبِ « الكُلُورَايِنْ » وَهُوَ عَازُ الكُلُور وَالأَزُوت لَكِنَّهُ لَم يَنْجُ مِنْ بَعْضِ عَازُ الكُلُور وَالأَزُوت لَكِنَّهُ لَم يَنْجُ مِنْ بَعْضِ الجي أَلْزَمَتُهُ الفِرَاشَ مُدَّةً. الجَرُوقِ التِي أَلْزَمَتُهُ الفِرَاشَ مُدَّةً وَلَكَ فَالِكَ مَنْ مُوَاصَلَةِ أَبْحَاتِهِ مَعَ وَلَكَنَّ هَذَا الجَادِثَ لَمْ يُثْنِهِ عَنْ مُوَاصَلَةِ أَبْحَاتِهِ مَعَ وَلَكَ فَإِنَّ طَرِيقَهُ مَعَ (السِّيرِ هَمْفري »، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ طَرِيقَهُ مَعَ (السِّيرِ هَمْفري »، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ طَرِيقَهُ مَعَ (السِّيرِ هَمْفري »، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ طَرِيقَهُ مَعَ

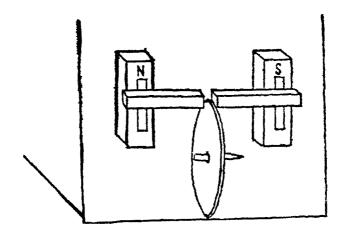
مُؤِّجِّره لَـمْ تَكُنْ خَالِيَةً مِنْ بَعْضِ الشَاحَنَات التي كَانَتْ تُوَلِّدُهَا بَيْنَهُ إِزَوْجَةُ « السِّيرهمفري » الشِّرِّيرَةُ، فَهْيَ تُمْعِنُ فِي قَهْرِهِ وَإِذْلاًلِهِ حتى بَلَغَ بِهَا تَشَفِّيهَا إِلَى الإعْتَرَاضِ عَنْ حُضُورِهِ في حَفْلِ عَشَاءِ أَقَامَهُ زَوْجُهَا عَلَى شَرَف بَعْض رجَال العِلْم ، فَلَمْ تَحْجِزْ « لفَارَادَاى » مَكَانًا لأَنَّهَا تَعْتَبرُهُ خَادِمَ زَوْجهَا، لَكِنَّ « فَارَادَاي » أَظْهَرَ كَثيرًا منَ الحِكْمَة وَالتَّسَامُح حَتَّى إِهْتَمَّ بِهِ رَجَالُ العلم الحاضرُونَ وَتَحَدَّثُوا مَعَهُ في عدَّة مَوَاضيعَ فَكَانُوا كَأَنَّهُمْ يَتَحَدَّثُونَ مَعَ أَحَدٍ كِبَارٍ أُسَاتِذَتِهمْ لَمَا أَبْدَاهُ مِنْ سِعَة المعرفةِ في مَجَالِ الكَهْرَبَاءِ وَاطِّلَاعِ وَاسِعِ فِي مَجَالَيْ الفِيزِيَاء وَالكيميّاء . . وَبَدَأَ نَجْمُ « فَارَادَاي ». يَسْطَعُ فِي الْأُوسَاطِ العِلْمِيَّةِ فَقُبلَ مُحَاضِرًا مُسَاعِدًا في المعْهَدِ الملكِيِّ

لِلْبَحْثِ العِلْمِيِّ بِلَنْدَنْ فَارْتَفَعَ دَخْلُهُ وَتَعَسَّنَ لِللْعُهَدِ حَالُهُ وَتَعَرَّفَ على إِحْدَى الفَتيَاتِ الحسانِ بِالمُعْهَدِ فَتَزَوَّجَهَا فَكَانَتْ مُخْلِصَةً لَهُ بَارَّةً بِهِ وَوَقَفَتْ إِلَى فَتَزَوَّجَهَا فَكَانَتْ مُخْلِصَةً لَهُ بَارَّةً بِهِ وَوَقَفَتْ إِلَى جَانِبِهِ فِي أَبْحَاثِهِ وَسَهِرَتْ مَعَهُ اللَّيَالِي فِي غَنْبِهِ جَانِبِهِ فِي أَبْحَاثِهِ وَسَهِرَتْ مَعَهُ اللَّيَالِي فِي غَنْبِهِ وَكَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ الصَّعْقَاتِ وَكَانَتْ تَعْدُتُ أَمَامَهُ أَحْيَانًا وَهُو الكَهْرَبَائِيَّةِ التي كَانَتْ تَعْدُتُ أَمَامَهُ أَحْيَانًا وَهُو الكَهْرَبَائِيَّةِ التي كَانَتْ تَعْدُتُ أَمَامَهُ أَحْيَانًا وَهُو

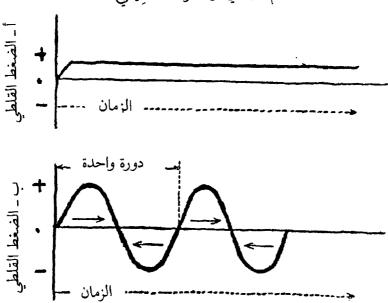


محرك (دينامو) فارَادَاي يُولد تَيارًا كهربائي

مُمسكُ بعدَّة أَسْلَاكِ لَا يَعْرِفُ مَفْعُولَا إلَّا هُوَ . . . وَكَانَ « فَارَادَاي » في تلْكَ الفَتْرَة يَعْرِفُ أَنَّ التَّيَّارَ الكَهْرَبَائيَّ يُمْكُنُهُ أَنْ يُمَغْنطَ قِطعًا منَ الحديد الموْضُوعَة بالقُرْبِ مِنهُ، فَفَكَّرَ فِي القِيَامِ بالعمَليَّة العَكْسيَّة :أَنْ يُمرِّرَ سلْكًا في مَجَالِ مِغْنَاطِيسِيٍّ مُحَاولًا تَوْليدَ الكَهْرَبَاءِ، فَأَخْفَقَ في المرَّة الْأُولَى ثُمَّ حَاوَلَ ثَانيَةً وَثَالَثَةً وَلَكَنَّهُ أَخْفَقَ كَذَلكَ، إلا إنَّهُ لم يَسْتَسْلمْ وَأُقَّرَّ العَزْمَ عَلَى تَحْقيق هَدَفِهِ لأنَّهُ كَانَ وَاثقًا منْ أَنَّ حسَابَاته لم تَكُنْ خَاطئَـةً . . وَأَخـبًرا وَفي سَنـة 1831 لَفَّ « فَاراداي » 220 مثرًا منَ السِّلْك حَوْلَ أَنْبُوبَةٍ منَ الوَرَق المَقَوَّى وَوَصَلَ طَرَفَى السِّلْكِ بمِقْيَاس كَهْرَبَائِيٌّ وَأَدْخَلَ فِي الْأَنْبُوبَة عَمُودًا مَغْنَاطيسيًّا وَكَانَ كُلُّهَا حَرَّكَ هَذَا العَمُودَ المغْنَاطِيسِيُّ دَاخِلَ



هكذا رَسَم فَارَاداي أوّل مولد مغْنَاطِيسي

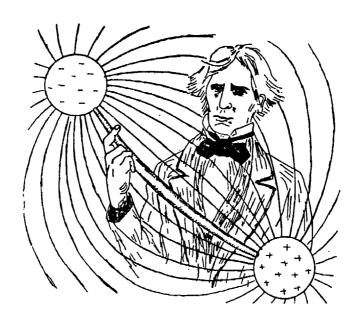


أ ـ التيار المباشر ب ـ التيار المتناوب .

الأُنبُوبَةِ دَفْعًا وَجَذْبًا، أَشَارَ المَقْيَاسُ إِلَى تَوَلَّدِ تَيَّارٍ كَهْرَبَائِيٍّ. وَاخْتَرَعَ « فَارَادَاي » بِذَلِكَ جِهَازَ تَوْلِيدِ التَّيَّارِ الكَهْرَبَائِيِّ أو « الدِّينَامُو » الذِي كَانَ مُنْطَلَقَ تَطَوُّرِ الكَهْرَبَاءِ في العَالَمِ ، وَأَوْجَدَ بِذَلِكَ مُنْطَلَقَ تَطَوُّرِ الكَهْرَبَاءِ في العَالَمِ ، وَأَوْجَدَ بِذَلِكَ مُنْطَلَقَ تَطَوُّرِ الكَهْرَبَاءِ في العَالَمِ ، وَأَوْجَدَ بِذَلِكَ مُنْطَاهِرَةَ الإسْتِحْثَاثِ الكَهْرَاطِيسِيِّ وَهْيَ أَسَاسُ عَمَل مُولِّدَاتِ الكَهْرَبَاءِ .

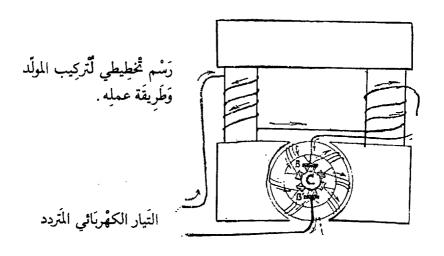
وَقَدَّمَ « فَارَادَاي » إِخْتَرَاعَهُ فِي نَفْسِ السَّنَةِ إِلَى المَعْهَ وَاعْتَبُرُوا عَمَلُهُ اِخْتَرَاعَ العِلْمِيِّ فَأَدْهَشَ أَسَاتِ ذَتَهُ وَاعْتَبُرُوا عَمَلُهُ اِخْتَرَاعَ العَصْرِ بِحَقِّ وَكَانَتْ لَهُ أَيْضًا إِخْتَرَاعَاتُهُ الصَّغِيرَةُ الْأُخْرَى مِثْلَ وَكَانَتْ لَهُ أَيْضًا إِخْتَرَاعَاتُهُ الصَّغِيرَةُ الْأُخْرَى مِثْلَ اكْتِشَافِ مَادَّةِ البِنْزِينِ فِي الفَّحْمِ وَاخْتِزَانِ الطَّاقَةِ الْكَهْرَسَافِ مَادَّةِ البِنْزِينِ فِي الفَّحْمِ وَاخْتِزَانِ الطَّاقَةِ الكَهْرَسَافِ مَادَّةِ البِنْزِينِ فِي الفَحْمِ وَاخْتِزَانِ الطَّاقَةِ الكَهْرَسَافِ مَادَّةِ البَّنْزِينِ فِي الكَهْرَنَافِذِ وَالمُعْنَاطِيسِيَّةِ الكَهْرَسَافِ مُولِّدِ التَّيَّارِ الطَّاقَةِ المَعْانِرَةِ وَقَدْ كَانَ لَا خُتِرَاعٍ مُولِّدِ التَّيَّارِ الكَهْرَبَائِيِّ فَضْلُ كَبِيرُ فِي اِكْتِشَافِ الْمَاتِفِ الْمُاتِفِ الْمُاتِفِ الْمَاتِفِ الْمُاتِفِ الْمَاتِفِ الْمُاتِفِ الْمُاتِفِ الْمَاتِفِ الْمَاتِفِ الْمَاتِفِ الْمَاتِفِ الْمَاتِفِ الْمَاتِفِ الْمَاتِفِ الْمَاتِفِ الْمُاتِفِ الْمَاتِفِ الْمَاتِفِ الْمَاتِفِ الْمُاتِفِ الْمَاتِفِ الْمُاتِفِ الْمُاتِفِ الْمَاتِفِ الْمَاتِفِ الْمَاتِفِ الْمِلْمَاتِفِ الْمَاتِفِ الْمَاتِفِ الْمَاتِفِ الْمُاتِفِي الْمَاتِفِ الْمَاتِفِ الْمَاتِفِي الْمُلْكِي الْمَاتِفِ الْمُلْتِقِ الْمُاتِفِ الْمُاتِفِ الْمُلْمِ الْمُلْمَاتِ الْمَاتِفِ الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلِي الْمَاتِفِ الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمَاتِفِ الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمُ الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمِ الْمُلْمُ الْمُلِمِ الْمُلْمِ الْمُلْمُ الْمُ

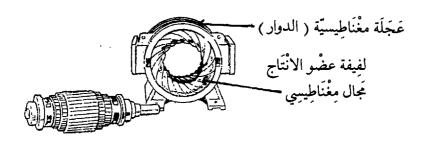
وَتَحْسِينِ التِّلِغْرَافِ وَالإِنَارَةِ المَتَوَاصِلَةِ . . . وَقَدْ فَتَوَالَتْ عَلَيْهِ فَتَحَ لَهُ هَذَا الإِخْتَرَاعُ آفَاقًا رَحْبَةً فَتَوَالَتْ عَلَيْهِ الدَّعَوَاتُ لِتَقَلُّدِ عِدَّةِ مَنَاصِبَ عِلْمِيَّةٍ ، لَكِنَّهُ كَانَ الدَّعَوَاتُ لِتَقَلُّدِ عِدَّةٍ مَنَاصِبَ عِلْمِيَّةٍ ، لَكِنَّهُ كَانَ دَائِعًا يَرْفُضُهَا وَيُعْلِنُ لِلْمَلِإِ أَنَّ حَيَاتَهُ مُسَحَّرَةً للمَالِ أَنَّ حَيَاتَهُ مُسَحَّرَةً لِللْعَمَلِ فِي المَخَابِرِ لَا فِي المَكَاتِبِ.



ميخائيل فاراداي وانابيبه

وَوَاصَلَ « فَارَادَاي » حَيَاتَهُ في خَبْرِهِ وَكَانَ يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا لِحُضُورِ مُحَاضَرَةٍ هَامَّةٍ وَإِثْرَاءِ نِقَاشِهَا أَوْ لِشِرَاءِ آخِرِ مَا طُبِعَ مِن الكُتُبِ حَوْلَ البُحُوثِ العِلْمِيَّةِ حَتَّى عَاجَلَهُ الموْتُ يَوْمَ 25 أوت سَنَةَ العِلْمِيَّةِ حَتَّى عَاجَلَهُ الموْتُ يَوْمَ 25 أوت سَنَةَ 1867 « بَهُمُبتُون كُورت بانجلْترا ».







حياة عباقرة العلم

في العهود التي اكتفت فيها فئة من الناس باستيعاب أسرار الحياة في عبارات منمقة. عكفت فئة أخرى من الرجال على تبديد الأباطيل والخرافات التي ظلت تحجب الكثير من حقائق المعرفة..

ان لكل واحد من هؤلاء الذين عبروا بالانسانية من بحور الظلمات إلى مشارف عالم المعرفة والتقدم، قصة لا تقل في تشويقها عن أغرب القصص الخيالية وأمتعها.

صدر منما

- 1) الكسندر غراهام بيل
 - 2) توماس اديسون
 - 3) ماري كوري
- 4) غو غليلمو ماركوني
 - 5) يوحثا غوتنبرغ
 - 6) لويس باستور
 - 7) ميخائيل قار اداي
 - 8) اسحق نيوتن
 - 9) غاليليو غاليلي
 - 10) أرشميدس
 - 11) البرت اينشتاين
 - 12) لافواريسه

- مخترع الهاتف
- مخترع المصباح الكهرباني
 - مكتشفة الأشعة
 - مخترع المالكي
 - مخترع الطباعة
 - مكتشف الجراثيم
 - مخترع الدينامو
 - مكتشف الجاذبية الأرضية
 - مكتشف دوران الأرض
- واضع الرياضيات التطبيقية
 - واضع نظرية النسبية
 - مكتشف الأوكسجين